227278 ـ ما حكم لبس إسورة تقيس نشاط الجسم عند ممارسة الرياضة ؟

السؤال

لسؤال:
هل يجوز وضع أسورة "سوني" (SmartBand) على المعصم والتي تراقب أنشطة الجسم وكم مسافة قطعها المرء مشياً أو جرياً خلال اليوم؟ إنها تكنولوجيا جديدة ، والمأخذ الوحيد فيها أنها تُوضع على المعصم كالأسورة ، فلا أدري ما الحكم هنا، وأرجو التوضيح ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الأساور التي يحرم على الرجال لبسها هي أساور الزينة ؛ لأن التزين بمثل هذا من خواص النساء ، وقد سبق بيان هذا في جواب السؤال : (148059) .

أما الأساور التي تُلبس للحاجة ، أو لمقصد مباح ، ليس منه الزينة : فلا حرج على الرجل في لبسها ، ولا يوجد في النصوص الشرعية ما يمنع من ذلك .

والإسورة المذكورة هي من هذا النوع الأخير ، فهي تقنية حديثة يقصد منها بعض المصالح الدنيوية المباحة ، كقياس نشاط الجسم والمسافة التي قطعها مشياً أو جرياً وعدد السعرات التي حرقها ، وعدد ساعات النوم .... إلخ
فهي أشبه ما تكون بالساعة التي يلبسها الرجل في يده لمعرفة الوقت ، ولم يمنع منها أحد من أهل العلم ؛ لأنها وإن كانت على شكل السوار إلا أنها لا تلبس بقصد الزينة ، ولا مما تختص به النساء .
والله أعلم .